أهم موائد قرابين منطقة الصوة بمتحف هرية رزنة*

مثلت موائد القرابين أهمية لدى المصري القديم ، فقد كانت مخصصة لوضع الطعام عليها كقربان مقدم للآلهة • وتسجلُ عليها • صيغ متعارف عليها كصيغ القربان التى يمكن أن تكتب على سطح المائدة أو تسجل على حواف المائدة أو تسجل على س

ومن الجدير بالأهمية الإشارة إلى أنه كان من بين وسائل إطعام المتوفى في العالم الآخر استعمال موائد القرابين *offering tables* التي بدأ انتشارها في المقابر المصرية في أواخر عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى حيث كانت موائد متواضعة الصنع وغالبا ما كانت قليلة النقوش (٢) وقد برز نوع من موائد القرابين أطلق عليه بتري *petrie* اسم صواني القرابين *offering trays* (٣) وقد كان يوضع عليها أيضا قرابين الطعام المقدمة للمتوفى في العالم الآخر . وتمثل في الغالب مواد غذائية مكونة من رأس البقر ولفائف من البصل والخبز وغيرها ، ويوجد عليها قنوات تسمح بتسريب المياه والسوائل من على سطح المائدة إلى أسفل ، وقد ربط بتري بين هذا النوع من الموائد وبين منازل الروح ، حيث يرى ثمة ارتباط زمني بينهم (٤) ومن الأهمية بمكان الإشارة أيضا إلى أن هذا النوع من موائد القرابين سواء كانت مصنوعة من الطين أو الحجر كانت ذات مضمون سحري ، أي أنها كانت بمثابة الضمان السحري الذي يدل على أن مقبرة هذا المتوفى يوجد بها طعام وشراب لأجل المتوفى في العالم الآخر(٥) وغالبا ما كانت توضع هذه الموائد عند مدخل المقبرة أو أمام الباب

• د . خالد محمد الطلي : مدرس بكلية التربية – كفر الشيخ – جامعة طنطا

•** منطقة آثار الصوة : – عبارة عن جزيرة رملية تقع إلى جوار قرية الصوه الحالية – مركز أبو حماد وعلى بعد كيلو متراً تقريبا من مدينة برسُبد pr-spd عاصمة الإقليم العشرين من أقاليم مصر السفلي ويحل محلها الآن قرية صفط الحنة – مركز أبو حماد محافظة الشرقية ، وقد كانت منطقة آثار الصوة تمثل موقع مقابر هذه العاصمة ، ويرى كثير من المؤرخين والأثريين أن الدفن في هذه المقابر بدأ خلال العصر المتأخر واستمر حتى العصر الروماني مدللين على ذلك بما تم العثور عليه من آثار بالمنطقة ، فقد كان أغلبها يرجع لهذه الفترة .

Petrie, f. , Hyksos and Israelite cities, London , 1906, pp- 35 – 47

*** متحف هرية رزنة يوجد بمدينة الزقازيق محافظة الشرقية

(2) Niwinski,A," plateaux d offrandes maisons d ames .Genes evolution et fonction dans le culte des morts au temps de la XII dynastie" *Etudes et travaux* , 8 , 1975 , pp – 73 – 112

(3) petrie,f.,Gizeh and Rifeh , London ,1907 , p. 16

(4) Ibid , pp.16 -17 ; LÄ , VI, p809-810

(5) Cerny,J., Ancient Egyptian Religion ,London, 1915,p.111

الوهمي (٦) وقد تم اكتشاف الموائد التي نحن بصدد دراستها في مداخل المقابر بمنطقة الصوة ** في حفائر عام ١٩٦٥ (٧) ويوجد عليها نقوش غائرة تمثل قرابين الطعام والشراب وأوان التطهير وكتابات باللغة المصرية القديمة وغيرها ، وبالبحث تبين لي أن هذه الموائد لم يتم نشرها أو دراستها من قبل ، لذا قمت بفحص هذه الموائد وتوصلت إلي أن أهم هذه الموائد اثنين قمت بنشرهما ودراستهما لمعرفة الفترة الزمنية التي صنعت فيها هذه الموائد ومعرفة عادات الدفن في هذه المقابر ، وكذلك فإنها تساهم في وضع التأريخ الدقيق لمدينة بر سبد ، فقد كانت هذه الموائد مصنوعة من الحجر الجيري ومن النوع الذي على شكل علامة *htp* .

فقد اشتهر في مصر القديمة ثلاثة أنواع من موائد القرابين ، الأول : مائدة قرابين على شكل علامة *htp* وهى عبارة عن صينية مسطحة من الحصير عليها رغيف من الخبز وتحمل معنى السلام والسكينة والسعادة والرضا وهذه الصفات يرجوها المتوفى لنفسه في العالم الآخر حتى يتمكن من مواجهة الصعوبات التي ستقابله في هذا العالم المجهول، هذا إلى جانب كونها مائدة يوضع عليها قرابين المتوفى ، وربما بدأ ظهور هذا النوع من الموائد منذ عصر الدولة القديمة (٨) وقد ظلت مستخدمة بعد ذلك ،حيث إن الموائد التي بين أيدينا من نفس هذا النوع ، والنوع الثاني : مائدة قرابين على شكل علامة *h3yt* 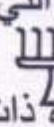 *h3wt* وهى عبارة عن صينية دائرية الشكل موضوعه على قاعدة ذات شكل اسطواني أو مستطيلة ويوضع عليها القرابين من مختلف الأنواع (٩) النوع الثالث : مائدة قرابين على شكل علامة *wdhw* وهى عبارة عن صينية موضوعه على حامل ذى أربعة أرجل أو هي مائدة ذات أربعة أرجل (١٠) وكلا النوعين الثاني والثالث قد ظهر في كثير من مناظر تقديم القرابين على جدران المعابد و المقابر منذ عصر بداية الأسرات (١١)

مائدة با شرى كا *p3 – sri - k3* 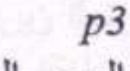

مائدة على شكل علامة *htp* مصنوعة من الحجر الجيرى مقاساتها٣٧,٥×٣٠سم السمك ٨٠٨ و تحمل رقم ٧٠٨ في سجل المتحف .

تعد هذه المائدة فريدة من نوعها وذلك لأن الفنان الذي صنعها وضع عليها أنواع القرابين المختلفة في ثلاثي سطح المائدة الخلفي و في الثلث الآخر بالقرب من

---

(6) qubiell ,J.E,The Tamp of Hesy -Re° ,pp.4-9

(٧) محمد محسن ، تقرير حفائر الصوه ,١٩٦٥ , محفوظ بمنطقة آثار شرق الدلتا ,ص١-٥

(8) Wb ,III ,183-6, Maha ,M.,Untersushungun zu opfertaeln, HAB,17,1982,p-38

(9) Dia,Abou-Chazi,Alters and offerring tables,denkmaler des alten Reiches III,le Caire,1987,p.10; Wb , III,226-5

(10) Wb ,I,393-7

(11) Klebs , L.,Die Reliefs des alten reichec, Heidelberg,1915,pp-130-132

مقدمة المائدة نقش نص مكون من أربعة سطور في وضع أفقي ، سطران على يمين المائدة و اتجاه الكتابة فيهما من اليسار إلى اليمين يقابلهما سطران على يسار المائدة واتجاه الكتابة فيهما من اليمين إلى اليسار لوحة(١) شكل (١).

ويلاحظ أن هذه الأسطر و القرابين الموضوعة على سطح المائدة في وضع متقابل ، حيث يرى الواقف خلف المائدة القرابين في وضع جيد و كأنها موضوعة أمامه منظمة ، ويرى النص المسجل معكوس لا يستطيع قراءته ، أما الذي يقف أمام المائدة فيرى النص بشكل جيد يستطيع قراءته بينما يرى القرابين في شكل معكوس أو بمعنى أدق مقلوبة و هذا المنظر الذي تحويه هذه المائدة سواء للقرابين أو للنص فريد جدا على موائد القرابين ، وليس في موائد قرابين العصر المتأخر و البطلمي فحسب بل قبل ذلك أيضا([١٢]) وربما يكون هناك أكثر من سبب أدى إلى هذا الوضع ،الأول ربما يكون هناك ثمة خطأ من الفنان الذي صنع هذه المائدة ولم يدرك هذا الخطأ إلا بعد أن انتهى من صنعها .

ثانيا : ربما أراد الفنان بهذا الوضع أن يفصل بين مهمتين لهذه المائدة ، الأولى : أنها مائدة قرابين لذلك وضعت عليها القرابين ، والثانية : أن يجعل منها لوحة جنائزية مسجل عليها نص مديح لصاحب المائدة وأنواع القرابين المقدمة له وبالتالي فإنه لن يقوم بعمل لوحة أخرى .

ثالثا : أراد الفنان أن يجمع بين مهمتين للقرابين التي وضعها في ثلثي سطح المائدة والمكونة من زهرة اللوتس وأواني الماء البارد والزيوت والعطور والبخور، الأولى أن تكون هذه القرابين موضوعة على المائدة بشكل منسق يستفيد منها المتوفى في العالم الآخر، والثانية أن تكون هذه القرابين جزءاً من النص التالي ، وهذا هو الأقرب إلى الصواب وذلك لأن النقش الأول الذي على يمين المائدة يبدأ بجملة *n k3 n* .إلى قرين وكأنه يقول " هذه القرابين إلى قرين المتوفى" وكذلك النقش الثاني يبدأ بجملة *s n n . k* . هذه لك ، ربما أراد الفنان بذلك الوضع أن يجعل بداية النقشين تالية للقرابين مباشرة لذلك ظهر النقش والقرابين بهذا الشكل شكل (١) بيد أن الشكل الصحيح الذي ينبغي أن يكون عليه النقش وأواني القرابين أن يحل أحدهما مكان الآخر فعلى سبيل المثال توضع أواني القرابين مكان النقش في مقدمة المائدة في وضعها الصحيح ثم يتم وضع النقش أسفل منها وبذلك يمكن رؤية القرابين في وضعها

---

(١٢)من الأهمية بمكان الإشارة إلى أنني قمت بمراجعة موائد القرابين التى درسها kuentz ولم أجد مائدة يوجد عليها منظر مشابه و لم يوجد كذلك منظر أو وضع مشابه بالموائد التي درسها Mond وكذلك بالموائد التي نشرها احمد كمال

kuentz , G., Bassins et Tobles d'offrandes . BIFAO, 81, 1981 . pp.254-282;Mond,R.,The Bucheum,london,1934;Kamal,A.,Tables d offrands,Cataloge des Antiquites Egyptiennes du musee de Caire,N-23001- 23256,Le Caire,1909

الصحيح وقراءة النص أيضًا وكذلك ستصبح القرابين جزءاً من النص التالي ، لذلك لا أستبعد ثمة خطأ من الفن في التنفيذ.

لقد ظهرت القرابين على سطح المائدة بشكل فني رائع دلت على مهارة الفنان في النقش حيث وضع إناءي *kbh* التطهير أو الماء البارد بحجم كبير في الأطراف ويعلو كل إناء زهرة اللوتس المتفتحة (١٣) وبينهما قرابين عبارة عن فخذان من نوع *hps* وخبز وأوان اللبن والدهان والبخور بحجم صغير في ثلاثة صفوف ، وأسفل القرابين ظهرت حصيرة من أعواد النبات أو البوص ، وكأن الفنان يعود بالذاكرة إلى الماضي حيث كانت توضع القرابين على حصيرة من البوص أمام المقبرة أو أمام الباب الوهمي منذ عصر بداية الأسرات(١٤) ويعد منظر الحصيرة التي عليها القرابين من المناظر القليلة التي قلما تتكرر على موائد القرابين (١٥).

إناء *kbh* : ظهر على هذه المائدة ، ويشبه إلى حد كبير إناء *hs* في الشكل وربما أن وظيفتهما واحدة حيث يوجد بهما الماء البارد من أجل التطهير (١٦) وقد ظهر إناء hs منذ عصر ما قبل الأسرات ، حيث عثر على نماذج له مصنوعة من الفخار والحجر في بعض المقابر التي ترجع لهذه الفترة (١٧) بيد أن الاختلاف بينهما يظهر في الشكل، حيث إن إناء hs ليس له صنبور أو بزبوز حتى ينسكب منه الماء ، أما إناء *kbh* فيتميز بوجود هذا الصنبور أو البزبوز بالجانب (١٨) وقد بدا البزبوز واضحاً جداً بإناءي *kbh* بهذه المائدة **، حيث ينسكب الماء من بزبوزى الإناءين في شكل فريد بموائد العصر المتأخر، حيث يخرج الماء من البزبوزفي شكل زجزاج وقبل أن ينسال على الحصيرة الموضوعة أسفل الإناءين يتحول الماء إلى فقاعة دائرية الشكل(١٩) .

---

(١٣)هناك مناظر مشابهة لزهرة اللوتس تعلو أواني التطهير أو الماء البارد ظهرت على موائد قرابين ترجع للعصر اليوناني الروماني أخص منها المائدة رقم ٢٣١٦٦ بكتلوج المتحف المصري وكذلك مائدتان من دندرة.

Kuentz,C.,BIFAO,81,1981,p.264;p.269;p.271;JE,23177

(14) Petrie , F,op.cit .,p-15

(15) Kamal, A.,op.cit.,N-230663-

(16) Wainwright, G.A, A subsidiary Burial in Hap-zelis Tomb At Assiut,ASAE,16,1916,pp.161-162

(17) Radwan ,A,. The cnh vessel and its Ritual function, Bde, XCVII ,2, 1985 , pp.212-213

(18) Wb,V, 26-27

** من الجدير بالأهمية الإشارة إلى أن إناء *kbh* ذي الصنبور أو البزبور ظهر على مائدة ترجع للعصر الفارسي CG,23114;JE,4843 محفوظة بالمتحف المصري

(١٩) قد ظهر مناظر مشابهة لانسيال الماء من الإناء في شكل زجزاج ثم ينته بفقاعة دائرية الشكل على أكثر من مائدة ترجع للعصر اليوناني الروماني . kuentz , G , BIFAO, 81, 1981, p – 272

زهرة اللوتس : ظهرت على المائدة متفتحة ** فوق الإناءين بشكل مميز ، وربما يدل ذلك الوضع على أن الماء المنسكب يحمل عبق هذه الزهرة ، أو أن الماء المنسكب ماء طاهر وله رائحة زكية ، وقد يكون الهدف من وضع زهرتي اللوتس بهذا الشكل أن تعم رائحتها الذكية ليس الأواني فحسب بل المائدة بكاملها ، أما الأهم من ذلك هو أن عطر زهرة اللوتس في اعتقاد المصري القديم له دور في إعادة الحياة للميت مرة أخرى ، كذلك له دور في تجديد حيوية الآلهة وخلق قوتها إذا قدمها الشخص أو الملك للإله ، ولذلك فهي كثيرا ما تظهر في النقوش والمناظر وهي متفتحة(٢٠) .

إناء اللبن *irtt* : ظهر على المائدة بين أوان القرابين المقدمة للمتوفى مما يدل على أهمية اللبن بالنسبة للمتوفى ، فقد كان اللبن مرتبط بالميلاد الجديد وإعادة النشاط والحيوية للبدن وكذلك يساعد فى تجديد القوى (٢١) ، وهذه الصفات يرجوها المتوفى لنفسه فى العالم الآخر .

البخور *sntr* ربما كان هذا الاسم مشتق من اسم الآلة *ntr* ، لذلك أطلق علية المصري القديم اسم عرق الإله (٢٢) ، ويعتقد أن طقوس العبادة لا يمكن أن تتم وتكتمل بدون تقديم البخور لأن رائحته تقدس وتطهر المكان من الأرواح الشريرة لذلك أطلق علية اسم صانع القداسة (٢٣) من أجل ذلك كان البخور من بين القرابين الموضوعة على المائدة ورمز إلية بالمبخرة .

الخبز : تميز الخبز الذي ظهر على هذه المائدة بأنة على شكل الهلال ، وربما يكون من نوع خبز *t* (٢٤) ، بيد أن الفنان الذي صنع المائدة حور في شكله حتى يخدم غرضه الفني ، حيث وضع إناء ربما يكون مخصص للعجن وعلى جانبيه وضع اثنين من أرغفة الخبز، فظهر الإناء مع الخبز بشكل فني مميز وبديع ، ربما تنفرد به هذه المائدة ، ويدل وجود الخبز على المائدة على أهميته لدى المتوفي الذي يخشى أن يدفعه عدم وجود الخبز على مائدة قرابينه أو فى مقبرته إلي أن يأكل قاذوراته وهذا مصير مشئوم بالنسبة للمتوفى .

** من الأهمية بمكان الإشارة إلى زهرة اللوتس المتفتحة ظهرت على كثير من موائد القرابين في العصر المتأخر وخاصة في العصر الصاوي وخلال فترة الاحتلال الفارسي ثم استمر ظهورها خلال العصر اليوناني الروماني.
Mond, R.,op- cit., pp.22 ., pl – LI

(20) Wb,V,p.293-1 ; Brunner,T.E.,LÄ III,1980,1094

(21) Wb,I,117

(22) Wb,IV,108-181

(٢٣) إرمان ، الديانة في مصر القديمة ، ص ١٩٨ – ١٩٩

(24) Wb,V,209

النقش الأول

(I) *n k3 n hm – ntr wsir wn- pth*

(II) *p3 – sri - k3 ms phsd m3^{c} - hrw*

(أ) إلى قرين كاهن أوزير ون بتاح (ب) با شرى كا مولود بخسد صادق الصوت "

التعليـــق

n k3 n جملة نداء للروح حيث كان المصري القديم يعتقد بأن الـروح سوف تحضر وتنضم إلى جسد المتوفى ، وأن وجود هـذه الـروح مرتبـط بتقديـم القرابين ومناداتها بهذه الصيغة (٢٥) وبما أنها لم تسبق بأنواع القرابين ، فإن القرابيـن الموضوعة على المائدة تمثل من غير شك جزء مـن هـذه الجملـة أي أن القرابيـن الموجودة على سطح المائدة مقدمة بأنواعها إلى قرين أوزير.

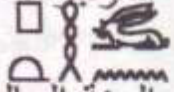 *wn-pth* هو لقب الكاهن الأعظم في معبد الإله سبد في منطقة برسبد صفط الحنة الحالية ، ويرى مونتيه Montet أن من أهم وظائف هذا الكاهن أن يكون "فـاتح الفوهة (٢٦) وبناء على ذلك فإن باشرى كا كان الكاهن الأعظم في هذا المعبد ويحمـل لقب *wn – pth* فاتح الفوهة .

p3-sri- k3 هو اسم صاحب المائدة واسمه مكون من ثلاثة مقـاطع الأول بـا *P3* والثانى علامة وقد تعـددت الآراء بشـأن قراءتـها ، حيـث قرأهـا دومـاس Doumas(٢٧) .

hrd – sri – rnpi وتدل هذه القراءات على معان متقاربة شـاب صغـير young man ، طفل child ابن صغير younger san وقرأ فرمان fairman نفس العلامـة

(25) Gardiner , A.H, Egyptian Grammar, being in introduction to The study of Hieroglyphs ,London ,1957,p.172

(26) Montet, p ., Geographie de l'Egypte ancienne, I, Basse Egypte , Paris, 1957, p- 209

(27) Doumas, F, et al , Valeurs, phonetiques des signes Hieroglyphiques d epouque Greco Romaine ,Montpellier,3,1990,p.147

hrd ([28]) وقرأهـــا ارمان Erman P3 Sri ورأى أن هذه العلامـــة كـانت جزءاً من الاسم

في العصر المتأخر وأنها اختصار ، ([29]) لذلك فضلـت قراءة العلامة كما قرأها ارمان لأنها ظهرت على المائدة أيضا مسبوقة بعلامة □ *p*

phsd بخسد هو اسم الأم وقد ورد هنا ناقص علامة □ p في بدايـة الاسـم وقد استكملته بناءً على وجود هذه العلامة بالاسم في موضوع آخر من المائدة ([30])

m3ᶜ- hrw من الجمل أو الكلمات التى تعددت الآراء بشأن ترجمتها ، فهي ترد دائما في

النقوش بعد اسم المتوفى ، ويترجمها البعض صادق الصوت أو المبرأ من الآثـام([31]) وكذلك تعنى الذي يقول صواباً وصدقاً ، وأيضا أنه لا ينطق إلا صدقـا ولا يقـول إلا الحق ، ولا ينطق إلا بالعدل وربما يكون معنى المبرأ هو الأفضل من بين معاني هـذه الكلمة عند المتوفى لأنه يتمنى أن ينال البراءة والعفو أثناء محاكمته في الآخر وهـذه الكلمة تعد دليل عفته وطهارته بين المبرأين في هذا العالم ([32]).

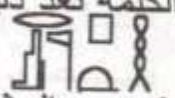 *wsir-pth*. أوزير بتاج إله عبد خلال العصـر المتـأخر ([33]) وربمـا يكون هناك ثمة إشارة لهذا الإله عن طريق الجمع بين الاسمين في أكثر مـن موضـع على المائدة

النقش الثاني

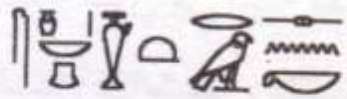

(28) Fairman, H., An introduction to the study of ptolemaic Signs and Their Values ,BIFAO,43,1954, p . 101

(29) Wb,IV, 526.

(٣٠) قمت بمراجعة الاسم ومقارنته بغيره بيد أنى لم أجد له مثيلا بين الأسماء في العصر المتأخر والعصـر اليونـانى الرومانى واستعنت في ذلك بـ

Malek,J.,Topograbhical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic texts ,Statues ,Relieves and Paintings VIII, Objects of Provenance not known ,indices to parts I and II, Statues, oxford, 1999,PP.8-23

Mond,R., The Bucheum,volumeII,London,1934,PP.82-86;Hermann,R.,Die Agyptischen Personnamn,3 vols.,Hamburg,1935-1952-1977.

(31) Junker,H.,Grammatik der Denderatexte,I,Leipzig,1906,P.49

(32)Faulkner,R.F,Aconcise Dictionary of Middle Egyptian ,oxford,1976p.101;Gardiner,A.,op.cit.,pp50-51

(33) Davies, N.G,The temple of Hibis, in El-khargeh Oasis ,part III ,1953, pL- 17

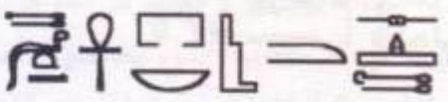

(A) .... *s(n) . k r sbd* (٣٤) *kbh* (٣٥) *mw* (٣٦) *nb ghs* (٣٧)
(B) *shtp* (٣٨) *.t m st nb ᶜnht dt*

(أ) .... هذه لك إلى سبد التطهير بكل (آواني) جحس .
(ب) الرضا لك في كل مكان وتحي أبديا .

نقوش جوانب المائدة

يوجد نقوش حول جوانب المائدة الأربع عبارة عن نقشين يبدأ كل واحد منهما من على يمين ويسار الجزء الذي ينزلق منه الماء بعيدا عن سطح المائدة (المصب) فالنقش الأول على يمين المائدة أو المصب واتجاه الكتابة فيه من اليسار إلى اليمين ثم يستمر النقش على الجانب الأيمن وعلى الجانب الخلفي للمائدة حيث يلتقي بنهاية النقش الثانى الذي يوجد على يسار المائدة أو المصب واتجاه الكتابة فيه من اليمين إلى اليسار ، وقد وضع الكاتب في نهاية النقشين عبارة

hrw - m3ᶜ صادق الصوت بشكل فريد وبديع في نفس الوقت حيث وضع علامة *hrw* ، بين ريشتي *m3ᶜ t* واستعاض في ذلك عن تكرار عبارة *hrw – m3ᶜ* مرتين ، فأصبحت كلمة *hrw* هي القاسم المشترك وظهر الشكل هكذا شكل (٢) .

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الكاتب نقش إناء التطهير أو الماء البارد *kbh* وبجوارها مخصص الماء على المصب ، ويعكس ذلك أهمية وجود هذا الإناء على المائدة

النقش الأول

(34) Wb, V,111-1
(35) Wb, III,154
(36) Faulkner,R., op.cit.,,p.127;Gardiner,A.,op.cit., p.66 § 86
(37) Wb, V,191-3
(38) Wb, IV,221-222

(A) htp –di-nsw (t) Wsir hnti – imntt

(II) di pf(٣٩) *prt- hrw*(40) *k3w 3pdw* (٤١) *sn tr* (42) *kbh* (43) *hry*(٤٤) *ss mnht* (٤٥)*ht nbt nfrt n k3 n hm-ntr wisr wn-pth hry-sst3* (٤٦) *m* (٤٧) *swt* (٤٨) r

(III) pth hry-ib(٤٩) *ht - nbs p3-Sri – k 3 s3 wn – nfr m3 ᶜ hrw*

" الهبة التي يعطيها الملك لأوزير إمام الغربيين (ب) إنه يمنح قرابين التضرع من الثيران والطيور ، والماء البارد والأنواع الجيدة من الأقمشة وكل شيء طيب إلى قرين كاهن أوزير ون بتاح كاتم الأسرار في الأماكن ، إلى (ج) بتاح الذي يسكن في معبد السدر با شرى كا ابن ون نفر صادق الصوت "

التعليق

htp – di- nsw(t) هي صيغة القربان أو الصلاة من أجل أن تعطى القرابين

للمتوفى ،وقد ظهرت في البداية على شكل نقوش أساسية مسجلة على الباب الوهمي في عصر بداية الأسرات ثم استخدمت على اللوحات وموائد القرابين والتوابيت وغيرها ، ولقد كانت عملية تلاوة صيغة القربان بمثابة بديل كاف عن القرابين الحقيقية

---

(39) Gardiner,A.,op.cit., p.85

(40) Barta,w., Aufbau und Bedeutung der altagyptischen opferformel,Gluckstadt,*AF*,24,1968,P.205 ;

عبد الحليم نور الدين ،اللغة المصرية القديمة ،ط٣، القاهرة ،٢٠٠٠،ص ٣٧٣

(41)Gardiner,A.,op.cit., p.170;Chassinat,RT,1903,P.61

(42) Wb, IV,181-I-II; Barta,w.,*Af*,24,1968,P.212

(43) Faulkner,R.,op.cit.,p.227;

(44) Wb,III,135

(45) Barta,w.,*Af*,24,1968,p.205

(46) Gardiner,A.,op.cit.,p.459; Faulkner,R.,op.cit.,p.249

(٤٧) حرف جر زاد استخدامه ابتداء من العصر المتأخر ثم انتشر استخدمه خلال العصر اليوناني الروماني ولم يذكر بالمائدة إلا مرة واحدة في هذا الموضع وفي النقش الثاني جاء حرف m بعلامة

Fairman , BIFAO , 43, 1943, p-71; Junker,H .,op.cit.,pp.20-21

(48)Wb, IV,2; Faulkner,R.,op.cit.,p.206

(49) Wb, III,137-I

خاصة فى العصر المتأخر ، وفي بعض الأحيان كان أصحاب المقابر يوجهون كلامهم للمارة ، حيث كانوا يطلبون منهم قراءة صيغة القربان بالنيابة عنهم (٥٠) وهناك مثال مبكر عن الهبة أو الأعطية التي يمنحها الملك قد وصل إلينا من عصر الدولة القديمة في مصطبة الأميرة الكاهنة ني سد جر كاى بالجيزة وترجع إلى بداية عصر الأسرة الخامسة وفي نصوص أخرى من نفس الفترة(٥١)

hnti-imntt (52) هذا اللقب من أهم ألقاب الإله أوزير التي تدل على أنه إله العالم الآخر أو الجبانة ، ويعنى هذا اللقب إمام الغربيين أو أول أهل الغرب ،وقد حمل أوزير هذا اللقب منذ أزمنة سحيقة في أبيدوس مكان تقديسه في الجنوب وورد في متون الأهرامات (53)، وظهور هذا اللقب على المائدة يدل على أن صاحب المائدة باشرى كا يرجو من أوزير أمام الغربيين وإله العالم الآخر أن يقف بجانبه ويساعده في هذا العالم، وكذلك يدل وجود هذا اللقب على المائدة أنه كان منتشراً بين الأفراد خلال العصر المتأخر فترة صنع المائدة وخلال العصر البطلمي .

ht كلمة وردت في النصوص منذ عصر الدولة القديمة ، وتدل على الجمع بين كل أنواع القرابين المقدمة للإله أو المتوفى ، وعندما تتبع بالمخصص فإنها تعبر أيضا عن النصوص والتعاويذ التى تصاحب التقديمة(٥٤).

nfrt كلمة ذات دلالة هامة ، حيث أنها تعنى الأشياء الطيبة والجميلة ، وكذلك فإنها أحيانا تعبر عن أنواع من الأقمشة جيدة الصنع (٥٥) التي ربما كانت تصنع منذ الدولة القديمة والتي كانت تنسج من أفضل أنواع الكتان الذي يوصف بالجميل والجيد (٥٦) وقد كان هذا النوع من الأقمشة من بين التقديمات الهامة في المعابد المصرية ويشرف على صناعته كبار رجال الدولة منذ عصر الدولة الحديثة(٥٧)

ht – nbs معبد السدر ، أهم معبد في شرق الدلتا خلال العصر المتأخر ، وكان مخصصاً لعبادة الإله سبد. وقد تم الكشف عن هذا المعبد بواسطة نافيل *Naville* وعثر بداخله على آثار ترجع للعصر المتأخر وخاصة من عصر الملك نختنبو الثاني وكذلك آثار من فترات أخرى من بينها آثار ترجع للملك رمسيس الثاني ،

(50) Munro,p.,Die Spatagyptischen Tatenslelen,AF,25,1973,pp.239-245
(51) Barta,w.,*Af*,24,1968,pp.11-15
(52) Wb, I,87-I;PM,2,p.823,p956
(53) pyr.,220 ; Quirke,S.,Ancient Egyptian Religion ,London 1992 , PP.52-54
(54) Wb , I, 125 ; junker , H., op.cit.,p.53
(55) Wb ,II , 464- I-II
(56) Wb, II , 261 , I-III
(57) Wb, II , 261

وكذلك آثار من العصر البطلمي ([٥٨]) ووجود اسم المعبد على المائدة ، يـــدل علـــى أن صاحب المائدة كان من الكهنة المميزين وذوى المكانة البارزة بهذا المعبد

wn –nfr هو اسم والد باشرى كا صاحب المائدة وربما يكون هذا الرجل هـو نفســه الكاهن " ون نفر " الذي يوجد له تمثال محفوظ بالمتحف المصري ومســـتخرج من الفيوم وكان يحمل لقب النبيل الوراثي وحامل ختم ملك مصر الســـفلي والصديـق الوحيد لملك مصر العليا وأيضا كاهن الإلهة نيت والإله سبك وغيرها من الألقـاب ، وقد عاش هذا الكاهن في الأسرة الثلاثين([59]) وكذلك له رأس تمثال من الحجر الجـيري مستخرجة من منف ([٦٠]) وربما أن با شرى كا قد ورث هذا المنصب الكهنوتي عـن والده ون نفر وأصبح كاهن للإله سبد في برسبد (صفط الحنة الحالية)

النقش الثانى

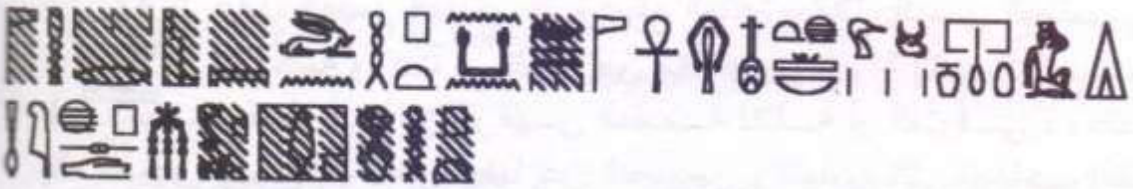

(A) *htp – di - nsw (t) spd nb imtt*

(B) *di . f* ([61]) *prt-hrw k3w 3bdw ht nbt nfrt hm- k3* ([62]) *ᶜnh ntr im sn*

([٦٣]) *n k3 n hm-ntr wn- pth hry - sst3 m swt r*

(c) *pth hry –ib ht – nbs p3-sri - k3 ms phsd m3ᶜ – hrw*

(أ) "الهبة التي يعطيها المالك لسبد سيد ايمتت (ب) انه يمنـــح قرابيـــن التضـــرع مـــن الثيران والطيور وكل شيء طيب لخادم الكا الإله الحىداخلهم إلى قريـــن الكـــاهن ون

(58) Naville , E .,The Shrine of Saft El – Hennh and The land of Goshen,london,1898,p.2;Malek,B,Atlas of Ancient Egypt,p.175

(59) Ramadan El -Sayed,Un Document relatif au culte dans le Fayoum a la Basse Epoqe,statue Caire CG-688, *BIfAO* , 81, 1981,pp.313-318

(60) Bothmer ,B. ,Egyptian sculpture of the late period, New york,1960,pl-75

(61) Fairman , *BIFAO* , 43, 1943, p-70

(62) Wb, III,90

(63) Faulkner,R.,op.cit.,p.312

بتاح كاتم الاسرار إلى (ح) بتاح الذي يسكن في معبد السدر با شرى كا مولود بخسد صادق الصوت "

التعليق

اختلف النقش في هذا الجانب عن الجانب الآخر ، حيث قدمت القرابين للآلة سبد ولم تقدم لأوزير كما في الجانب الآخر

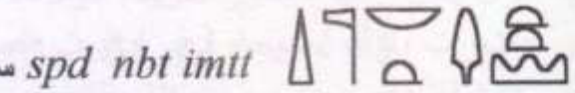

spd nbt imtt سبد سيد ايمتت ، الإله سبد يوصف بأنه إله الحرب في شرق الدلتا وحامى الحدود الشرقية من البدو الآسيويين وأي عدو أسيوي (٦٤) ومن أهم الصفات التي تميز بها في كتاب الموتى أنه إله قوى ذو أسنان حادة (٦٥) أيضا كان يلقب بسيد الشرق

spd nb i3bt وحور الشرق *Hr- i3btt* وسيد الأراضي الأجنبية وقد ظهر على كثير من الآثار على هيئة الصقر وأحيانا ذو غطاء للرأس أو ذو ريشتان وكذلك على شكل علامة وهى نفس العلامة التى وردت على المائدة مرفقة بعلامة *ntr* (٦٦) وعلى هذه المائدة ذكر على أنه سيد ايمتت ، وايمتت هو اسم مدينة بوتو بشرق الدلتا ويطلق عليها تل فرعون وتسمى الآن نبيشة (٦٧) ، وقد ورد الاسم على المائدة بشكل مختلف حيث كتب بعلامة *im* فى حين أن الكتابات الأخرى لاسم المدينة لم يكن بينها هذه العلامة فقد كتبت (٦٨) ، وربما تنفرد هذه المائدة بهذا اللقب للإله سُبد ، وكذلك هذا الشكل الجديد فى كتابة اسم مدينة ايمتت أو بوتو* بشرق الدلتا.

hm – k3 خادم الكا هو لقب الكاهن الذي كان يختص بتقديم القرابين للمتوفى وكذلك كان يختص بأداء الطقوس الجنائزية (69) ، ومن الجدير بالأهمية الإشارة إلى أنه كان لكل مائدة كاهن خاص بها يقوم بأداء الطقوس ويحمل هذا اللقب (٧٠)

(64) Shorter , A.W., The Egyptian gods ,london,1937, p.140
(65) Mercer , S.A.B., The Religion of ancient Egypt, london,1949,pp .184 - 185.
(66) Wb , IV, 111
(67) Faulkner,R.,op cit .,p.18
(68) Wb,I,78-12-13.

* من الجدير بالأهمية الإشارة إلى أن اسم بوتو يطلق على مدينة أخرى تقع فى غرب الدلتا بالقرب من مدينة دسوق – محافظة كفر الشيخ وتسمى تل الفراعين ألان .

(69) wb, III, 90,I-II
(70) Reisner,G.A., The Servant of ka , *BMFA* , 32 , 1934,PP.2-12.

Wn – pth فاتح الفوهة لأول مرة يظهر على المائدة دون أن يسبق باسم الإله أوزير وسبق بجملة *n k3 n* إلى قرين ، إذن القرابين مقدمة إلى قرين الكاهن ون بتاح الحي داخلهم .

phsd **بخسد** ظهر اسم الأم بهذا الجانب مكتملاً ولم ينقص منه شيء و يلاحظ أن اسم الأم ورد على المائدة مرتين بيد أن اسم الأب *wn – nfr* لم يذكر إلا مرة واحدة .

مائدة حتحور خرت *Ht- Hr – Hrt*

مائدة على شكل علامة *htp* مصنوعة من الحجر الجيري . مقاساتها ٢٩،٥ × ٢٠،٧سم السمك ٨,٧ سم وتحمل رقم ٧١١ بسجل المتحف.

استغل الفنان الذي صنع هذه المائدة سطحها في تسجيل نص لصاحبة المائدة ولم يفعل كما فعل الفنان في المائدة السابقة ولم يسجل أنواع القرابين كما يحدث غالبا على موائد القرابين التي من بين أهم أهداف صناعتها أن يوجد عليها أنواع من قرابين الطعام والشراب للمتوفى في العالم الآخر(٧١) أما في هذه المائدة فقد اكتفي الفنان بشكل المائدة فقط وهو علامة *htp* أي الرضا والسلام والأمن للمتوفى في العالم الآخر ، ثم جعل للمائدة دوراً أخر وهو أن تكون لوحة جنائزية ، وبذلك يكون قد حقق هدفين الأول مائدة قرابين والثاني لوحة جنائزية وكلاهما برز بشكل واضح جدا في هذه المائدة .

نقش السطح

وضعه الكاتب في وسط المائدة بين حوضين على شكل الخانة الملكية ، وتجاه الكتابة به من اليمين إلى اليسار في ثلاثة سطور رأسية ، والكاتب لم يراع فيها الدقة في رسم الحروف والكلمات مما جعلها تظهر بشكل بسيط ، وتبدو بعض الكلمات والحروف في غير شكلها الحقيقي ، بيد أن النقش لا يزال يحتفظ بعناصره كاملة إلى حد كبير.لوحة (٢) شكل (٣)

(71) Peet,T.E., Cemeteries of Abydos, part II (1911-1912),London,1914,p.118

(A) *dd – mdw – in h3 Ht – hr – hrt ms T3 w3it ii* (٧٢) *tw n*
(B) *3st m dw3t* (73) *sy in .s tw n B3.t* (٧٤) *dw* (75) *.f pr* (٧٦) *t3(t)*(٧٧) *ib(t) .s hpr* (٧٨)
(C) *pr st .f dt r sty kbh m – b3h* (٧٩) *Wisr hnti - imntt dt*

(أ) " قول يقال ! أيا حتحور خريت مولودة تاويت ، مرحبا (ب) إيسه في عالمها الآخر حضرت باؤك تسبيحه (في) البيت الصغير (المقبرة) ، قلبها حضر (جـ) (إلى) مكانه الأبدي ، يصب من إناء التطهير أمام (التمثال) أوزير إمام الغربيين إلى الأبد "

التعليق

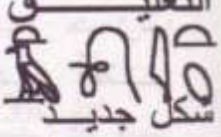
شكل جديد

T3w3it **تاويت** اسم أم حتحور خرت ربما يكون هذا الاسم هو لكتابة اسم إلهه المنسوجات المصرية تايت t3yt ربما انفردت به هذه المائدة ،فقد كتب اسم تايت بعدة أشكال منذ الدولة القديمة

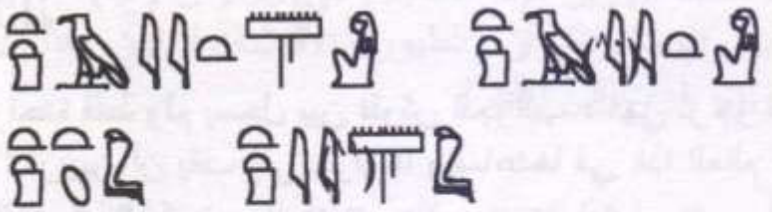

فقد نسبت صاحبة المائدة حتحور خرت نفسها إلى الإلهة تايت أو تاويت التي تعد من أقدم الإلهات المصريات فقد عبدها المصري القديم على أنها إلهه حامية للكتان وربة للنسيج والأقمشة(٨٢) واتخذها ملوك الدولة القديمة أمًا لهم في العالم الآخر ، حيث ورد في نصوص الأهرامات أن الإلهة تايت هي أم الملك المتوفى التي تقوم بإيقاظه

(٧٢) عبد الحليم نور الدين، المرجع السابق ،ص١٢٦

(73) Faulkner,R.,op.cit.,p.310
(74) Wb , I, 411-412
(75)Wb , V,426
(76) Fairman , *BIFAO* , 43, 1943, p-74
(77) Faulkner,R.,op.cit.,p.302
(78) Ibid,p.188
(79) Wb , I,420
(80) Wb , V,231
(81) Wb , V,232
(82) Wb , V,231

من نومه وسباته في العالم الآخر ، ثم تقوم بجمع أعضائه وتكسوه بالملابس(٨٣) وقد ترجو حتحور خرت من انتسابها إليها أن تفعل معها تايت كما كانت تفعل مع ملوك الدولة القديمة.

ومن الجدير بالأهمية الإشارة إلى أن هذه الإلهة كان لها وظائف أخرى فقد كانت الربة التي تقوم بنسج لفائف المومياء وأقمشة التحنيط (٨٤) وفي الدولة الحديثة أصبحت الإلهة تايت مختصة بعمل كساء لتمثال الإله ، والحامية لملابس وزينة الملك ، وقد كانت أيضا المسئولة عن الجنين في بطن أمه (٨٥) وقد ارتبطت كذلك بعدد من الإلهات في العصر المتأخر مثل الإلهة نيت ربة مدينة سايس ، صا الحجر الحالية بمحافظة الغربية ، والتي كان من وظائفها أنها ربة النسيج والكتان ، أدمجت تايت أيضا مع بعض الإلهات مثل ايسه وحتحور (٨٦) إذن قد جمعت صاحبة المائدة حتحور خرت بينها وبين كلا من الإلهة حتحور والإلهة ايسه فهي حتحور وأمها تاويت وهي أيضا ايسه المبجلة في العالم الآخر ، التي تأتى الأرواح إليها لتبجلها وتسبح لها في قبرها ومنزلها الأبدي .

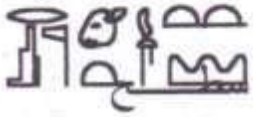
wisr – hnti – imntt أوزير إمام الغربيين ورد هذا اللقب على

المائدة مرة واحدة فقط ولم يسجل بين نقوش الجوانب ، فهي ترجو من أوزير إله العالم الآخر وإمام الغربيين أن يقف إلى جوارها ويساعدها في هذا العالم

نقوش جوانب المائدة

بعد أن انتهى الفنان من سطح المائدة سجل كذلك نقوشا حول جوانب المائدة الأربع ، وقد كانت عبارة عن نقشين أيضا يذكر فيهما الكاتب أنواع القرابين المقدمة ، ويبدأ كليهما من مقدمة المائدة على جانبي الجزء الذي ينزلق منه الماء من على سطح المائدة إلى أسفل (المصب) والذي لم يوجد عليه أية نقوش وتتجه الكتابة في النقش الأول من اليسار إلى اليمين ثم يستمر النقش ليلتف حول الجانب الأيمن للمائدة ثم ينتهي في وسط الجانب الخلفي للمائدة ، حيث يلتقي بنهاية النقش الثاني الذي على يسار المصب ، وقد انتهى النقشان بجملتين مختلفتين ، النقش الأول انتهى بجملة صادق الصوت *m3ᶜ – hrw* والثاني بجملة *dt* إلى الأبد وهى نهاية مختلفة تماما عن المائدة السابقة ، توضح الفرق في المهارة الفنية بين الكاتب أو الفنان في كليهما ،

(83) pyr ., § 738 § 741
(84) Griffiths , G., The Origins of Osiris , p . 155
(85) Stricker , B. H , The enemies of Rc , DE , 23 , 1992 , p . 60
(86) Dondara , II , p . 227 – 7

فالكاتب في هذه المائدة لم يبرز أي ناحية فنية عند التقاء النقشين ولم يجمع بينهما ، بل وضع لكل واحد منهما نهاية مختلفة . شكل (٤) .

النقش الأول

(A) *htp – di- nsw (t) n wsir ntr c3 3 bdw*

(B) *di . f prt -hrw* (٨٧) *t hnkt k3w 3bdw ss- mnht htbw df3w ht nbt nfrt*

(C) *tw n Ht-hr t3 hrt dt*

(أ) الهبة التي يعطيها الملك لاوزير الإله العظيم (في) إبيدوس (ب) إنه يمنح قرابين التضرع (من) الخبز والجعة والثيران والطيور والأقمشة وقرابين df3w وكل شيء طيب(ج) لحتحور تاويت خرت إلى الأبد "

التعليق

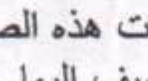
ظهرت هذه الصيغة على هذه المائدة مختلفة في الشكل عن المائدة السابقة وكذلك أضيف إليها حرف Nوقد ظهرت هذه الصيغة في أكثر من نص متبوعة بحرف *N* (٨٨) وقد اختلفت الآراء بشأن ترجمة هذه الصيغة ، فمن ترجمها تقدمات لـ ، أو على أنه جملة فعلية تعنى " رضى الملك ووهب " أو على أنها جملة صلة الموصول وتعنى " الهبة التي يعطيها الملك (٨٩) فقد كانت الهبة تعطى من قبل الملك للإله أو أن الملك والإله هما اللذان يمنحان القربان أو الهبة للمتوفى (٩٠)

ظهرت بهذه المائدة مختلفة في الشكل عن المائدة السابقة وهي تعنى أن يكون الشخص لطيفا أو سعيدا أو كريما وأن يكون مسالما وأن يصبح هادئا ورضيا

(87) Wb , I,529-539
(88) Munro,p.,AF,25,1973,pp.240-242
(89) Barta,w.,Af,24,1968,pp.11-17
(90) Maha, M., op.cit.,p.91

وطيبا ، وكذلك حينما تكون بين القرابين يقصد بها العطاء بلا مقابل والاستقبال في سعادة ورضا وأيضا الوصول إلى القناعة والكرم والرحمة والسلام (٩١)

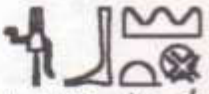
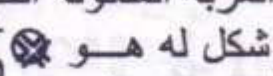

3bdw أبيدوس أو العربة المدفونة الحالية ، ويعد هذا الشكل نادراً بين أشكال كتابه اسم هذه المدينة وأقرب شكل له هو (٩٢) وقد كانت أبيدوس المكان الذي يقدس به الإله أوزير في الجنوب ويقصده الجميع بالحج والزيارة وربما قامت صاحبة المائدة حتحور خرت بالحج لأوزير في هذا المكان لذلك حرصت على ذكره على المائدة .

نوع من قرابين الطعام يمنحه الآلهة للملوك او يقدمه الملوك للآلهه وقد ورد ذكره في نصوص الأهرامات على أنه غذاء للروح *p3 df3w* (٩٣)

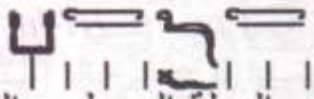

k3 htpw df3w (٩٤) ، وكذلك يوجد مناظر عديدة من عصر الدولة الوسطى والدولة الحديثة يظهر فيها الآلهة وهم يمنحون هذا القربان للملوك او العكس ، من بينهما منظر للاله حابى وهو يمنح قربان *df3* للملك سنوسرت الاول (٩٥) ، وقد كتب قربان *df3w* بأكثر من طريقة منها (٩٦)

بيد أن اقرب كتابة للتى ظهرت على المائدة هى *df3t* 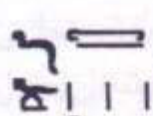

df3wt (٩٧) ، وقد استبدل كاتب المائدة حرف d بحرف t الذى ينطق أحيانا d خلال العصر البطلمى (٩٨) ، ثم وضع علامة الأرض لتحل محل t

---

(91) Ibid,pp.87-90; Wb ,III,183
(92) Wb ,I,9-1;PM,I,p.408
(93) Wb ,V,569.
(94) Wb,V,570-7
(95) Kuhlmann,K.B.,Der Thron im Alten Agypten untersuchungen zu semantik ,I konographie und
symbolik eines Herrschafts Zeichens , ADAIK,10,1977,P.54
(96) Wb,V,569- 570
(97) Wb,V,571
(98) Fairman, H.W. ,Notes on the Alphabetic Signs Employed in the Hieroglyphic Inscriptions of
The Temple of Edfu ,ASAE , 43 , 1943,PP.246-247

ثم أكمل الكلمة بعلامات الجمع والمخصص ويدل هذا القربان على المائدة أن حتحور خرت تحرص على تقليد الملوك في مصر القديمة وأنها تريد ان تعامل نفس معاملتهم في العالم الآخر ، وأيضا يدل وجود هذا القربان الخاص بالملوك والآلهة في مصر القديمة بين قرابين واحدة من الأفراد خلال العصر البطلمى على انه لم يعد خاص بالملوك والآلهة بل انتشر بين الأفراد وخاصة الطبقة العليا منهم خلال هذه الفترة .

t3w3it لم يكمل الكاتب اسم الإلهة تايت أو تاويت واكتفي بأول حرفين فقط من الاسم وهما

t3 وقد قدم كتابتهما على اسم *hrt* وبدا الاسم وكأنه ينطق *Ht-hr t3 hrt* وهذه طريقة شاذة في كتابة الاسم على المائدة ، وربما أن الكاتب أخطأ في كتابة الاسم أو أنه أراد أن يجمع بين اسم الإلهتين حتحور وتاويت في اسم صاحبة المائدة وبالتالي يصبح اسمها حتحور تاويت خرت ، بيد أن المساحة المتبقية من المائدة في هذا المكان لم تسمح بأن يكمل ما أراد لذا فإنه اكتفي بأول حرفين من اسم تاويت كإشارة مميزة لاسمها ثم كتب اسم خرت الذي أصابه التهشير بالكامل.

النقش الثاني

(A) *htp – di – nsw* (t) *n wsir ntr c3 ddw*
(B) *di .f h3 m t h3 m hnkt h3 iw^c* (99) *w^cb* (100) *m ^cprt*
(c) *n Ht - hr hrt ms n t3w3it m3^c hrw*

(أ) " الهبة التي يعطيها الملك لأوزير الإله العظيم (في) جدو (أبو صير بنا) (ب) إنه يمنح قرابين التضرع ألفاً من الخبز، ألفاً من الجعة ، ألف فخذ (من لحم البقر) ..... التطهير بـ عبرت ..(جـ) لحتحور خرت المولودة من تاويت صادقة الصوت " .

التعليق

(99) Wb ,I,50
(100) Wb ,I,280-5

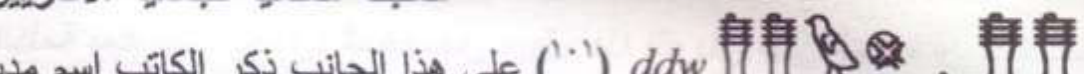 *ddw* (١٠١) على هذا الجانب ذكر الكاتب اسم مدينة جـــدو التى يقدس بها الإله أوزير في الدلتا وموقعها الحالي قرية أبو صير بنا مركز سـمنود – بمحافظة الغربية وقد كانت عاصمة الإقليم التاسع من أقاليم مصر السفلي وتسمى بـو – أوزير سيد جـــــــدو .

pr – wsir – nb – Ddw (١٠٢) وقد اختصر الاسم على هذه المائدة بعمودي جد فقـط دلالة على المدينة ، ويدل ذكر هذه المدينة على هذه المائدة أن مدينة جـــدو مـــازالت مكاناً حيوياً يقصد للحج والزيارة في الدلتا خلال فترة كتابة هذه المائدة ، وبذلك تكـــون صاحبة المائدة حتحور خرت قد ذكرت مكاني عبادة أوزير في الدلتا ومصر العليا.

h3 (١٠٣)غير الكاتب كمية وأنواع القرابين المقدمة في هذا الجانب ، حيث أصبـح الخبز والجعه بالآلاف وأضاف آلفاً من أفخاذ لحم البقر ، وقد استعاض الكـــاتب بـــهذه الألف من الأفخاذ عن لحم الثيران قربان *df3w* الموجودة على الجانب الآخر.

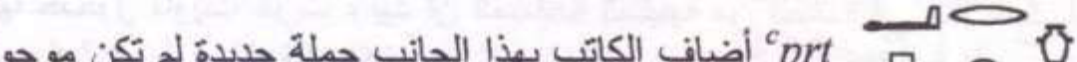 *ᶜprt* أضاف الكاتب بهذا الجانب جملة جديدة لم تكن موجودة بالجـانب الآخر حيث جعل صاحبة المائدة تتطهر بيد أن الشيء الذي تطهرت بـــه قـــد أصابـــه التهشير ولم يتبق منه إلا حرفان وهما *ᶜp* مما جعلني أكمل الكلمة على أنـــها أحد أنواع أواني التطهير (١٠٤) وربما يكون نوعاً من السوائل لكن التخمين بكنهه مـــن الصعوبة بمكان نظرا لعدم اكتمال الكلمة.

الخلاصة

١- مائدتا قرابين من فترتين زمانيتين متتابعتين ، يتضح ذلك من خلال أسلوب الكتابة في كليهما فمائدة با شرى كا ترجع إلى الأسرة الثلاثين و بداية العصر البطلمي على أكثر تقدير أما مائدة حتحور خرت فإنها تأتى من فترة متأخرة نسبيا عن بدايات العصر البطلمي .

٢- مقابر الصوة ظلت مكاناً مفضلاً لدفن أهل عاصمة الإقليم الثلاثين مدينة برسبد خلال العصر المتأخر ثم استمر الدفن بها خلال العصر البطلمي .

٣- با شرى كا كان الكاهن الأول للإله سبد خلال الأسرة الثلاثين وبداية العصر البطلمي .

٤- لقب ون بتاح فاتح الفوهة من الألقاب الهامة التي يلقبها كهنة في معبد الإله سبد على أن يلقبوا به .

---

(101) Wb, V, 630 – 2 , Gardiiner ,A., op . cit. , p - 654
(102) Wb ,I,514-I;PM, 2,p.545
(103) Wb ,III , 181-7
(104) Wb ,I , 181 -7; faulkner, R.,op.cit.,p.24

٥- ربما كان الكاهن ون نفر صاحب تمثال المتحف المصري صاحب رأس تمثال عثر عليه في منف والد با شرى كا ،وأن با شرى كا قد ورث هذا المنصب الكهنوتي عنه .

٦- اسم ألام بخسد من الأسماء النادرة في مصر القديمة تقرب به مائدة با شرى كا

٧- معبد *Ht-nbs* من المعابد الهامة والمتميزة في شوارع خلال العصر المتأخر والبطلمي

٨- سبد سيد ايمتت (تل فرعون بشرق الدلتا) من الألقاب التي اتصف بها الإله سبد الذي يعرف بأنه سيد الشرق .

٩- يدل الوضع المتقابل للقرابين والنقش على مائدة با شرى على ضعف فن النحت والنقش الشعبي خلال هذه الفترة .

١٠-وجود إناء الماء البارد *kbh* ذى الصنبور أو البزبوز على أحد هذه الموائد يعكس أهميته بالنسبة للمتوفى كذلك يُعد ظهوره على مائدة با شرى كا من الحالات القليلة في العصر المتأخر .

١١-تعد هاتين المائدتين من موائد القرابين التي تجمع بين مهمتين كونها مائدة قرابين ولوحه جنائزية

١٢-ظهور شكل ونطق جديد لاسم الإلهة تايت ربة المنسوجات في مصر القديمة وهو تاويت *t3w3it*

١٣-قربان df3w الذي كان خاص بالملوك والآلهة فى مصر القديمة انتشر استخدامه بين قرابين الأفراد خلال العصر البطلمى .

شكل (١) مائدة باشري كا

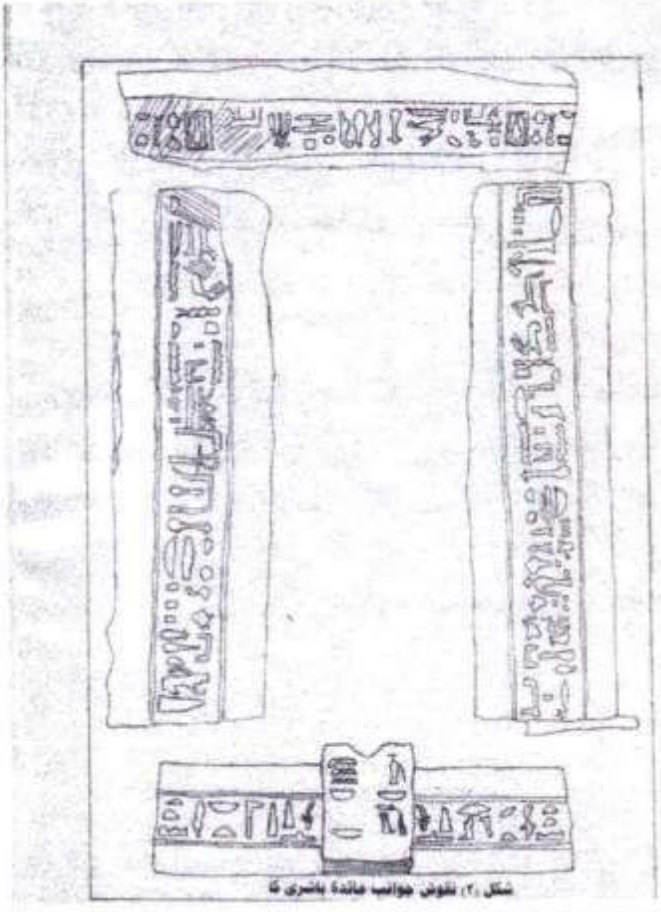

شكل (٢) نقوش جوانب مائدة باشري كا

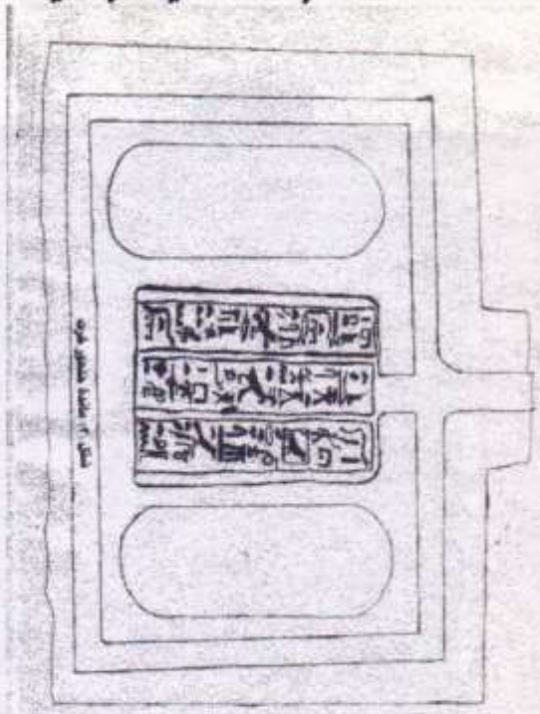

شكل (٣) مائدة حتحور خرت

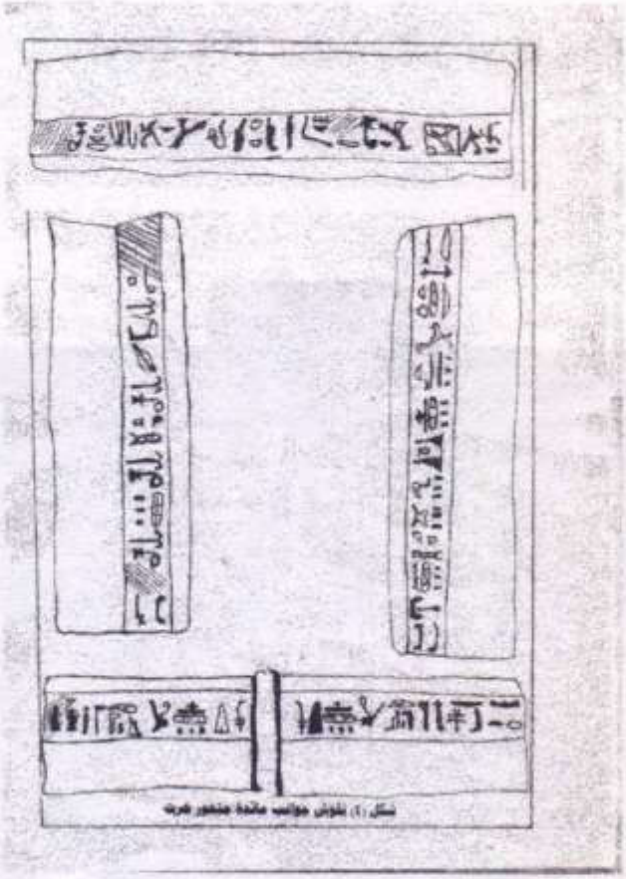

شكل (٤) نقوش جوانب مائدة حتحور خرت

لوحة (١) مائدة باشرى كا

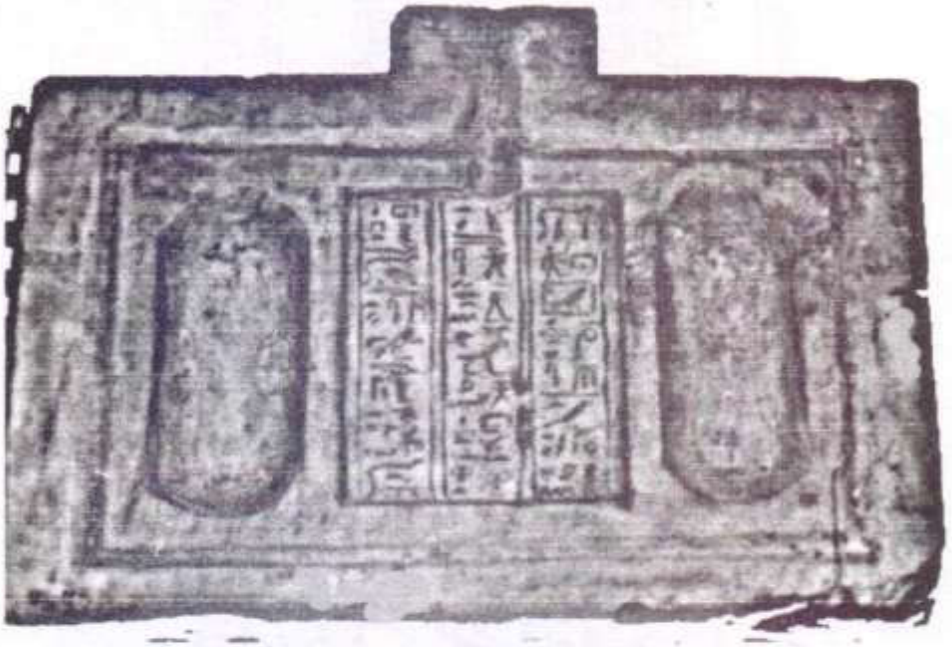

لوحة (٢) مائدة حتحور خرت